

دُعَاءُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالآدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ يَا
قَاهِرَ الْجَبَّارِينَ يَا مُذِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَجَّهْتُ قَلْبِي إِلَى وَجْهِهِ
إِمْدَادِكَ السَّارِيَةِ الْمُتَشَغِّصَةِ الْمُتَوَهِّجَةِ السَّاطِعَةِ، الْمُتَّصِلَةِ
مِنْ مُتَلَاظِمِ بَحْرِ قَهْرِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي دَوَّى بِسَطْوَةِ
الْجَبَرُوتِ؛ فَطَبَّقْتَ الْأَفَاقَ وَقَلَقَلْتَ السَّوَائِنَ وَسَكَّنْتَ
الْمُتَحَرِّكَاتِ : فَاکْتَسَبْتُ بِكَ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ قُوَّةَ تَصْرِيفِيَّةٍ
عُظْمَى امْتَلَأَتْ بِهَا كُلِّيَّتِي فَصِرْتُ بِجُمْلَتِي يَقِينًا تَامًا جَازِمًا
كَالْجَبَلِ لَا يَتَزَلُّزَلُ، فَصِرْتُ أَتَصَرَّفُ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ فَلَا
أَتَوَجَّهُ إِلَّا بِحَقِّ؛ وَمَهْمَا تَوَجَّهْتُ نَفَذْتُ وَتَصَرَّفْتُ، وَقَدْ
جَرَّدْتُ مِنْ عَزَمِي الثَّابِتِ بِسْمِ اللَّهِ الْقَاهِرِ الْجَبَّارِ سَيْفًا
عَظِيمًا قَاطِعًا صَقِيلًا مُسْلُولًا يَلْمَعُ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ،
وَيَضْطَرِبُ النَّاضِرُ إِلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْقَهْرِ، فَنَزَلَ هَذَا السَّيْفُ
عَلَى كَذَا أَوْ عَلَى [النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ] نُزُولَ الصَّاعِقَةِ

سَاحِقًا مَاحِقًا مُحْرِقًا ، وَبِاسْمِ الْقَاهِرِ الْجَبَّارِ بَطَشْتُ بِهِ ،
وَفِيهِ تَصَرَّفْتُ وَخَذَلْتُ وَمَزَّقْتُ وَأَحْرَقْتُ وَسَحَقْتُ وَمَحَقْتُ
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ، أَنَا الْأَسَدُ سَهْمِي نَفَذَ مِنْهُ
الْمُدُّ لَا أُبَالِي بِأَحَدٍ بِسْمِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، وَبِكَ يَا سَرِيعَ يَا
جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ يَا عَظِيمُ يَا أَعْظَمُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ
الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ [عَلَى كَذَا] نَزَلَ بِهِ عَاجِلُ
النِّقَمِ ، وَبِكَ يَا جَبَّارُ تَبَدَّدَ شَمْلُهُ وَتَفَرَّقَ جَمْعُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ
وَحَابَ أَمْلُهُ ، وَصَارَتْ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِ وَوَصَلَ سَهْمُ الْبَلَاءِ
وَالْعَذَابِ إِلَيْهِ ، وَخَرَجَ عَنِ دَائِرَةِ الْجَلَمِ وَسَلِبَ مَدَدَ الْإِمْهَالِ
وَرَبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ ، وَتَمَزَّقَ كُلُّ مُمَزَّقٍ مَزْقَهُ اللَّهُ انْتِصَارًا
لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ طَغَى وَتَجَبَّرَ
فَاهْلِكَهُ ، وَامْحُ أَثَرَهُ واقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَارْسُخْ عَلَيْهِ
رُسُوخَ الْجَبَلِ : واقْصِمْهُ بِسَيْفِ قَهْرِكَ وَجَبْرِكَ الْمَسْلُوقِ
الطَّوِيلِ ، اللَّهُمَّ فَتِتْ كَبِدَهُ ، اللَّهُمَّ مَزِقْ حَشَاةً ، اللَّهُمَّ أَحْرِقْ
قَلْبَهُ ، اللَّهُمَّ صُبْ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا ، وَلَا تُمَهِّلْهُ وَخُذْهُ أَخَذَ
عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ، وَاخْطَفْ عَقْلَهُ بِسِنَا تَقْلُبِ بُرُوقِ قَهْرِكَ
وَانْتِقَامِكَ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ .

يَا قُدْرَةَ اللَّهِ حَلِيَّ عُقَدَ مَا رَبَطُوا
وَشَتَّى شَمْلَ أَقْوَامٍ بِنَا اشْتَبَطُوا
اللَّهُ أَكْبَرُ سَيْفُ اللَّهِ قَاطِعُهُمْ
وَكَلَّمَا عَلَوْا فِي طُغْيَانِهِمْ هَبَطُوا
هَبَطُوا هَبَطُوا فَقَطِّعْ دَايِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .
